

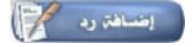


اسم العضو اسم العضو	اسم العضو اسم العضو	اسم العضو اسم العضو	اسم العضو اسم العضو
كلمة المرور	كلمة المرور	كلمة المرور	كلمة المرور
التسجيل	قوانين المنتدى	التعليمات	التقويم

شبكة الشورى الإسلامية < :::: القسم العام :::: < منتدى الحدث (قضايا الأمة الإسلامية)

بيان إلى المسلمين من أبي قتادة / عمر بن محمود أبو عمر

صفحة 1 من 2 < 2 1 2 >



أدوات الموضوع > أنواع عرض الموضوع >

#1

PM 07:22 , 19-03-2009

USMA SUNNI
عضو جديد

تاريخ التسجيل: Feb 2009
الجنس: ذكر
المشاركات: 10

بيان إلى المسلمين من أبي قتادة / عمر بن محمود أبو عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلتنا في المرصد الإعلامي الإسلامي هذه البيان من وراء أسوار سجن " لونغ لارتن" البريطاني من أبي قتادة عمر بن محمود أبو عمر ، وقد كشف في البيان العديد من الانتهاكات في السجون البريطانية تجاه المسلمين ، وتضمن البيان تعليقا على قرار محكمة مجلس اللوردات بشأن إقرار تسلميه للأردن وتطرق إلى الظلم والاضطهاد الذي تعرض له وغيره من المسلمين منذ اعتقاله وهذه الرسالة تفضح الممارسات التي تتم بحق المسلمين في السجون والمعتقلات في المملكة المتحدة ونقاط أخرى لأهميتها ارتأينا تعميمها للرأي العام ، وفيما يلي نص البيان :

بيان إلى المسلمين من أبي قتادة / عمر بن محمود أبو عمر

تعليقا على قرار محكمة اللوردات البريطانية بإقرار الحكومة في تسليمه إلى الحكومة الأردنية.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبدأ كلامي بحمد الله تعالى على نعمه العظيمة، ومنحه الجليبة العظيمة، فوالله لقد أكرمني بكرامات وعطايا لا أستطيع لها عدأ، ولا أقدر على حمدها وأداء شكرها، كان أعظمها ما نلته في سبيله من السجن والقيود والإيذاء، ثم قد أعطيت في هذه السنوات الست من منح وهبات ما لو قضيت عمري كله في خارج السجن لم أنلها، فكانت كرامة السجن ثم كرامات عدة فيه بحمده وفضله وإصطفائه. في السنوات الثلاث الأولى أتممت حفظ كتاب الله تعالى مع تأملات طويلة فيه أعانتي على كتابة عدة كتب كان من أجملها عندي هو كتاب "فن القراءة" وهو كتاب أردت فيه أن أنقل تجربتي في هذا الفعل العظيم القراءة، ليصل الإنسان من خلاله إلى ما سميت به "القراءة الجدلية"، بثبت فيه الكثير من الرؤى والنصائح والإستنتاجات ليتحقق القارئ من الوصول إلى تمجيد الله العظيم وتسبيحه، وقد أردت أن أجعل القراءة الدينية قراءة علمية كما أردت أن أجعل القراءة "أي قراءة" هي قراءة دينية بمعناها الصحيح، أي أن تحقق العبودية لله تعالى، أرجو من الله تعالى أن يبسر خروجه لأني أعتقد أنه لم يكتب في هذا الموضوع قبله شبيه به.

وكتبت فيها كذلك كتاب "ماذا إنتصرتنا؟! بيئت في هذا الكتاب معنى النصر من خلال كتاب الله تعالى، وقرأت واقع العمل الجهادي خصوصا وأثاره على العالم عموماً، ووصلت فيه إلى نتيجة جازمة أننا نعيش في نصر، لأن الخط البياني لأمة الإسلام في صعود، وخط الكفر في نزول وهبوط، وهذا الكتاب فيه الكثير من المناظرات الافتراضية مع خط الهزيمة في الصف الإسلامي. منذ اليوم الأول لسجني الأول (ثلاث سنوات) وأنا أسجل خواطري ورؤاي وكذلك ما أراه بصرأ وأذكره من مواقف على صورة "صيد الخاطر" سميت "شذرات من الفكر والحياة" ملأت في ذلك ثلاثة دفاتر.

كان مما يشغلني منذ زمن مفهوم "العقل"، وهو من المسائل التي لها خصوصية قرآنية، حيث لم يذكر في القرآن ككائن مستقل، بل ذكر كملكة فعل ((يعقلون)) فكتبت بحثاً سميت الفرق بين "العقل الشعري والعقل الجهادي" وذلك إهداء بما قاله تعالى في سورة الشعراء ((والشعراء يتبعهم الغاؤون...)). وسجلت في تلك الأيام ذكريات لم أتمها سميتها -وفي بلمارش كانت لنا أيام-.

وكان آخر ما كتبت به هناك ((الأربعون الجياد لأهل التوحيد والجهاد)) وهو الوحيد الذي قدر الله تعالى له أن يصدر إلى الأخوة.

كانت الحالة التي عشتها في سجنني الأول هي التي ساعدتني على هذا الإنتاج، إذ كتبت مع هذه الكتب عشرات القصائد نشر منها قصيدتي في رثاء الشيخ أحمد ياسين، وقصيدة في الشوق لفلسطين، وأخرى تربوية وكثير منها تعبيرية نفسية، والأخرى أسررت بها للمقصود منها وهي زوجتي حفظها الله ورعاها، وفاء لها على صبرها وثباتها، وكذلك تعليمها لي الكثير مما احتاجه في محنتي.

كنا في تلك المرحلة مع إخواني في زنازين إنفرادية نمكث فيها أكثر من ثلاث وعشرين ساعة في الليل والنهار حيث لا يرى المرء أحداً بل يكون خالياً متفرداً.

كان هذا السجن -ثلاث سنوات- بلا تهمة ولا محاكمة ولا يجوز لك كذلك أن تطلع على الأدلة التي تزعم الحكومة أنك مسجون

بسببها، فقد أقر "برلمانهم" قانوناً يجيز للدولة أن تسجن أي غريب أجنبي لا يملك الجنسية البريطانية إلى أمد غير محدود بأدلة سرية.

هذا القانون يعد فعلاً تجديدياً لأكلة الآلهة الباطلة كما سميته، إذ أننا نعلم ما كان بعض المشركين يفعلونه قديماً في تعبدهم الشركي، فكانوا يصنعون أصناماً من تمر ثم يعيدونها، فإذا جاعوا أكلوها، وكذلك فعلت الحكومة الإنجليزية، فهي التي تزعم أنها تحترم الإنسان بغض النظر عن دينه ولونه ولغته وجنسيته، فما هي إلا أن تاكل إلهها، وتأتي بهذا القانون الذي يفرق بين إنسان وإنسان. سجن معي تحت هذا القانون ما يقارب عشرة أخوة، وكل واحد من الأخوة استغل سجنه في باب من الأبواب، وأنا مع هذه الكتب والأبحاث استطعت بفضل الله أن أتخلى عن شحوم زائدة، إذ استطعت وعن طريق الرياضة والحماية إنزال أكثر من خمسة وعشرين كيلو غرام، وقد بدت لمن لم يكن يراني وأنا أمارس الرياضة أن هذا بسبب مرضي ولكنه والحمد لله لم تكن كذلك، بل تخلصت من مرض السكري كلياً وإلى الآن وكذا من الآلام الظهر الشديدة التي كانت تأتيني بسبب المشي، حيث صرت أركض ساعة كاملة ولمسافة إحدى عشر كيلومتراً. والحمد لله رب العالمين.

لقد هزمتنا الحكومة البريطانية بفضل الله تعالى، وكان في سجننا كشف لخبثها وإجرامها وكذب دعاويها الإنسانية، واستطعننا أن نكشف للمسلمين في بريطانيا خصوصاً أن الحكومة البريطانية حكومة تعادي الإسلام والمسلمين، وحصل الشرح بفضل الله الذي لن نستطيع أن نجبره أبداً بعد ذلك.

لقد انتهى عهد الأكاذيب، وانتشر بين الناس هنا أن هناك غوانتينامو في بريطانيا هو سجن بلمارش كما في أمريكا غوانتينامو سواء، ونشأ جيل جديد من الشباب المسلم وخاصة من إخواننا القادمين من القارة الهندية لم يعد لديهم الإنبهار بالمسؤول الإنجليزي ولا بالقيم الإنجليزية، بل هم يحتقرونه ويعلمون عداه لهم فصاروا له أعداء كذلك. لم يكن أحد يتصور أن يسجن أحد هذه المدة بلا تهمة ولا محكمة في بريطانيا، لكنها الحقيقة، وهي الوجه الحقيقي للإنسان المتعرج الذي يرى أن الآخر هو مجرد رقم لا قيمة له.

بعد ثلاث سنوات أصدر مجلس اللوردات البريطاني قراراً بإبطال هذا القانون، وقالوا فيه أقوالاً شديداً فلم يتم التجديد له ولكن تم إقرار قانون آخر بدلاً عنه وهو قانون يفوض الحكومة البريطانية بتقييد أي إنسان بقبود وهو خارج السجن، وذلك بمنعه زمناً من الخروج من البيت ومنعه من استخدام التلفون والكمبيوتر أو مقابلة بعض الناس أو الذهاب لبعض الأماكن أو تحديد مكان ذهابه. خرجنا من سجن بلمارش العنصري "وغوانتينامو بريطانيا" تحت هذا القانون أنا وإخواني، ومكثت في الخارج ما يقارب خمسة شهور لعبت الحكومة البريطانية لعبة جديدة، وهي أنها عقدت صفقات شخصية (نعم صفقات شخصية) ليس لها أي وجه قانوني أو شرعي بحسب دينهم وقوانينهم، مع الأردن وليبيا يتم بسببها تسليم المسلمين إلى بلادهم.

بعد صلاة الفجر داهمت بيوتنا الشرطة واقتادتنا إلى السجن مرة أخرى، وبلا تهمة ولا محكمة مدنية، بل بمحكمة خاصة وبأدلة سرية، أي خاصة للأجانب دون بني جلدتهم، ووضعنا أكثر من سبعة عشر أماً في قسم مستقل، نعيش معاً، كان فينا الفلسطيني والأردني والليبي والجزائري، ثم بعد مدة خرج الليبيين لما أطلقت الحكومة الليبية سراح الأطباء البلغار المتهمين بنشر الإيدز بواسطة فرنسية ولم تعط للانجليز، فانتقلت الحكومة البريطانية بأن أخرجت الليبيين.

لم تنجح الحكومة البريطانية بعقد صفقة مع الجزائر فدخلت في دوامة مع الجزائريين، وبقيت لعبتهم مع من يحملون الجنسية الأردنية.

كنا ثلاثة اثنين معاً؛ أنا والأخ عبد الله السمامرة (أبو شيماء) والثالث هو أبو عيسى الرفاعي، وكان أبو عيسى يتنقل بين بلمارش والمستشفى لوضعه الصحي ولم يكن معنا.

مكثنا مع الأخوة في هذا السجن ثلاث سنوات، وللأسف لم أنجز فيها الكثير لأن السجن كان جماعياً مع الأخوة، والحديث معهم ذو شجون، هذا مع إلحاق الأخ عادل عبد المجيد المصري والأخ خالد الفوزان النجدي المتهمين في أمريكا، وهي تطالب بهم لمحاكمتهم، وأضيف معنا الأخ بابر أحمد وهارون أسواط وطلحة إحسان، وكل هؤلاء لهم قضية واحدة وهي تسليمهم لأمريكا. بعد خروج الليبيين بمدة طويلة استطعنا جميعاً الحصول على خروج بالكفالة في انتظار قرار محكمة اللوردات في قضيتنا وبعد أقل من خمسة شهور هاجموا بيتي فجراً واقتادوني إلى بلمارش تحت دعوى أنني كسرت شروط الكفالة، وذلك أنني فكرت أن أهرب من بريطانيا.

تأمل هذه التهمة ((فكرت أن أهرب))، في الحقيقة لم تكن كذلك بل هي كما قيلت في الأوراق: "أنه يمكن له أن يفكر أن يهرب". هذا هو القضاء البريطاني النزيه كما يقول زنادقة بلادنا.

رجعت إلى السجن وقد زاد التضيق والإيذاء في السجن، حيث وضعت في درجة أمنية عالية إذ يتم تفتيشي عارياً مرتين في كل شهر، وأعدت إلى إخواني السابقين؛ عادل وخالد وبابر وطلحة وزاد معهم أخ آخر من جامايكا أسلم جديداً وتسمى باسم بلال، وهو كذلك مطلوب لأمريكا في قضايا جنائية أخرى لا علاقة لها بالجهاد بخلاف الآخرين.

منذ اليوم الأول قررت أن لا أضيع الوقت إلا في الكتابة، فبدأت بفضل الله تعالى في كتابة موضوع كان أملي أن أكتبه منذ أن دخل الأمريكان أفغانستان وحدث ما حدث في تورا بورا وغيرها، لاني رأيت ردود أفعال جاهلية قالها أصحاب عمانم ومشايخ صحوة ضد الجهاد والمجاهدين، هذه الأقوال هي عين ما قاله المنافقون بعد أحد.

كان المقصد أولاً هو شرح آيات معركة أحد ثم رأيت أن غزوات رسول الله في القرآن تستحق أن يفردها كتاب مستقل فكان الكتاب وهو ((غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم)) وذلك تحت عنوان كبير هو "صبغة الله" سيكون بحسب الوسع والطاقة، وهو قراءة الأسئلة الوجودية والجهادية من خلال كتاب الله تعالى.

الآن وبعد أن صدر قرار محكمة اللوردات بموافقة الحكومة على تسليمي للحكومة الأردنية ماذا يمكن أن يقال:-

لقد قال قضاة هذا البلد، ومن كل طبقاتهم أن الأردن فيها عدالة، وأن المحاكم العسكرية فيها تحقق العدالة اللازمة، وأن التعذيب في السجون وفي دوائر المخابرات أمر يمكن تفهمه.

هذه خلاصة قراراتهم وبلا رتوش أو مزينات، وهذا يعني لذوي الحجر والعقول أن الأردن هي ابنة بريطانيا كياناً ونظماً وأمناً، ومن لم يفهم هذا فالكلام معه إضاعة وقت.

لقد أكرمني الله تعالى بأن كشف في قضيتي هذه القضاء البريطاني، لأن بعض الناس لغفتهم يبرؤون القضاء البريطاني من المؤسسة الإجرامية فيها أي التشريعية والتنفيذية، وأقول:- إن قضيتي واحدة في الحق من هذه القضايا التي تظهر عنصرية القضاء البريطاني وحفده ضد الإسلام والمسلمين.

لا أستطيع في هذه الورقات- وهي رسالة سريعة- أن أفضل وأشرح، لكن يكفيني أن أقول كلمة قالها أحد القضاة وهو يناقش قضية ترحيل عيد الله السمامرة (أبي شيماء) إلى الأردن حين عرضت عليه وصية الشيخ فقال القاضي: هذه الوصية تذكرني بوصايا

المسلمين في الحروب الصليبية.

لقد قُدر لي أن التقى لمدة قصيرة هنا في هذا "القسم المنفرد" حيث عزلنا عن العالم وعن بقية المساجين بالدكتور محمد عشا، وهو الذي اتهم مع الدكتور العراقي بلال عبدالله "وهو أخ التقيت به في المسجد حين كنت في الوحدة الانفرادية في بلمارش ويوم الجمعة ثم التقيت به في سيارة النقل التي كانت تحمله إلى المحكمة" وهذا الدكتور بلال عبدالله رجل من رجالات الإسلام بحق علماً وعملاً وثباتاً ورجولة، فهو يحفظ كتاب الله، وعالم فقه وحديث، وقد وقف موقفاً إيمانياً في المحكمة قال فيه كلاماً يُرفع إلى كلام السلف رضوان الله عليهم، لقد استصغرت نفسي وهو يقول: لقد تأثرت من أشرطتك السمعية كثيراً، فالحمد لله رب العالمين". أقول: لقد قال لي الدكتور محمد عشا -وهو تخصص جراحة أعصاب- أن المدعي العام في المحكمة كان يقول في اثبات التهمة ضده:-

"صحيح أن عشا لا توجد ضده أدلة لكن تذكروا أنه ذكي وهذا يكفي"

"صحيح أن عشا لا توجد ضده أدلة لكن تذكروا أنه فلسطيني الأصل وهذا يكفي"

هذه هي مراسم المحاكم في القضاء البريطاني حين يكون المتهم أمامهم مسلماً.

هل أذكر لكم أخرى؟!

يكفيكم واحدة هنا:-

وزير الداخلية السابق ديفيد بلانكيت هو الذي وقع قانوناً عجيباً بين الحكومة البريطانية وبين أمريكا لتسليم من تطالبهم أمريكا من بريطانيا، وسبب عجبه أن هذا القانون ملزم لبريطانيا وغير ملزم لأمريكا، أي أن بريطانيا ملزمة بتسليم من تطالبه أمريكا، وأمريكا غير ملزمة بتسليم من تطالبه أمريكا، وكما يقولون "ما علينا" لأن المقصود غير هذا.

الذي حصل التالي:-

قامت أمريكا بطلب شخص بريطاني -غير مسلم- متهم عندها بأعمال في الإنترنت مخالفة للقانون الأمريكي، وقررت المحاكم تسليمه، لكن أعضاء البرلمان إعتراضوا على هذا القرار، وكان أشد المعترضين هو ديفيد بلانكيت نفسه، وقد إستجابت الحكومة لضغوط البرلمان وهي تدرس الآن إمكانية محاكمته هنا وتسليمه لأمريكا.

الإتفاقية إذا هي ضد المسلمين، وضعت خاصة لأبي حمزة المصري وبقية الأخوان.

الوقت يتسع لحادثة أخرى:-

حكم على أبي حمزة المصري سنين طويلة تحت تهمة إثارة الكراهية، وبعبارة موهمة غير صريحة ألبسوها ما يريدون من المعاني، وبعد أيام حوكم قائد حزب بريطاني معروف بالتعصب اسمه نيكولاس غريفن بنفس التهمة وبعبارة أقوى من عبارات هتلر النازية وخرج البريطاني بريئاً.

لا بأس واحدة أخرى:-

عندما تم القبض على بابر أحمد قام الشرطة بضربه ضرباً شديداً وهو وزوجته -العروس يومها- وصار وجهه كالقربة من الضرب، وظهرت الكدمات الشديدة على كل جسمه، ولما رفع الأمر إلى القضاء كان جواب القاضي:- شكرًا للشرطة البريطانية في محافظتها على الأمن.

إنني أنا أبو قتادة أقر وأعترف أنني مع كوني فلسطينياً، ولدت في فلسطين، ومع معرفتي بتاريخ الحكومة البريطانية في جرائمها عامة وجريمتها الخاصة في فلسطين إلا أنني كنت جاهلاً بهذا الحقد وهذه الكراهية التي تكنها هذه الحكومات البريطانية ضد الإسلام والمسلمين والعرب، ولذلك فأنا في مرات كثيرة أتمنى أن يسجن كل المسلمين هنا في بريطانيا لمدة لا تقل عن سنة- ليروا بأم أعينهم حقيقة ما أقول، لأن منات المجلات لن توصل الحقائق التي يعيشها صاحبها عن كذب ورواية وإحساس.

هنا قد عدت إلى السجن لتبدأ رحلة جديدة لا أعرف أين تنتهي، لكنني على ثقة أن ربي رحيم كريم، والله عند حسن ظن عبده به، أعلم أن الله أرحم من نفسي على نفسي، وأرحم من والدي علي، فأنا لضعفي أرجو السلامة والعافية، ولكن الله عز وجل أحكم وأعلم، مع كل دعواتي أن يثبتني الله على الحق حتى ألقاه، فوالله لا أخاف إلا الانقلاب على العاقبة، وهي شر ما يلاقه المرء، ولكني أقول:- أن الحق مع المجاهدين في كل أمر، أنصرهم ظالمين ومظلومين على ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسأكتب يوماً هذا ما حييت وقدرت على ذلك، لأنهم أهل القرآن حقاً، وهم ورائه ووراث سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحين يسمع الناس مني غير ذلك فأكون إما ضالاً أو كاذباً أو مجنوناً وإما مكرهاً تحت السياط والتعذيب، أسأل الله العفو والعافية.

لقد أراد هؤلاء المجرمون العتاة والطواغيت أن يحبسوا الكلمات التي أقولها، وحين يفعلون ذلك فهم يقدروا أنهم في نصر ضد دعوة التوحيد وضد المجاهدين ولذلك فإن أشد ما يغضبهم ويغضبهم بعد السنان والسلاح هو القلم والكلمة، ولذلك فإني أدعو كل محب لدين الله تعالى أن ينشط في نشر هذا الدين، ونشر كلمات المسجونين ودوام ذكرهم ليبطل سحر هؤلاء المجرمين ضد الإسلام وأهله، كما إنني أنصح لبعض المسلمين وهم لا يرون حب أحد من المسجونين لسبب نفسي أو فكري أن يتقوا الله في إخوانهم المستضعفين، لأن ما يفعله بعضهم من تتبع العورات وتحميل الكلمات أسوأ معانيها أو حملها على غير مراد أصحابها هو إغارة للكافرين ضد إخوانهم وهذا شر ضد الدين قبل هؤلاء الذين يخاصمونهم، فليتقوا الله في دينهم وعرض إخوانهم.

أنا لا أقول هذا لأن كلامهم يضرني أو يضر إخواني في شيء، بل أقول هذا نصيحة لهم-وهي واجبة علي لهم-، وأقوله حتى يعلموا ضرر كلماتهم هذه وإفراحها للكافرين، نعم هناك قوم صغار لا يضرهم ولا يعينهم إلا إشفاء غليل حقدهم وحسدكم، وهؤلاء نستعين عليهم بالله ونقول: حسبنا الله ونعم الوكيل.

في هذه المحن يظهر من يخالفك مخالفة الشريف العالم، وبين من يخالفك مخالفة الحاقق الحسود الجاهل، فأما العالم فيقف مع الحق مع بعض أغلاطه ضد الكفر الذي لا حق فيه، وأما الحقود الجاهل فهو سيحسدك حتى مع بلانك هذا.

إننا بفضل الله نرى آيات الله العظيمة في هذه السجون، فقد رأيت هذا الدين كيف يسلم شباب فيتحولون إلى طلبة علم يتعلمون العربية والشريعة في شهور قليلة، مع فهم لحقيقة التوحيد يجهله من عاش مسلماً في بلاد المسلمين.

لقد تربى أولادي بعيداً عني لمدة ست سنوات لا أراه إلا ساعة في شهر أو شهرين ومع ذلك نشأوا خيراً مما أنا بينهم في كل أبواب الحياة، فقد حفظ الكبار كتاب الله، وبعضهم أغلبه، وهم من المتفوقين في دراستهم، مع أدب وخلق تميز يشهد بهذا أقرانهم فالحمد لله رب العالمين.

إن أعظم النعم التي يحياها إخوانكم هنا هو ثققتهم بالله وثقتهم بهذا الدين ومنهج الجهاد الذي حقق من الخير لامة الإسلام ما لو بذل الدعاة منات السنين لم يصلوا إليه:

لقد تجلت معاني الولاء والبراء في أجل معانيها بين المسلمين والمشركين.

لقد أظهر الله كفر الكافرين وحقدكم وكذبهم بما لا ينكره إلا زنديق أو أعمى.

لقد إزدادت صلة إخوانكم بالله طاعة ودعاءً وإخباتاً.

هم يقيدون أجسامنا فقط لكن أرواحنا أقوى من سجونهم، وكلمات الحق التي نقولها عصية عن قيودهم.

لم تكن الأجسام يوماً معيار النصر والهزيمة، بل معيار الحق وعلوه هو الميزان الذي يحكم به.

يضعوننا هنا في وحدات منعزلة لا نرى أحداً ولا نخطب أحداً مخافة أن نؤثر في الناس، وهم بجهلون أن هذا هو دين الله تعالى، وهو أرواح تسري في الوجود والتاريخ لا يقدر الشيطان ولا جنوده أن يحبسوها.

لم تكن نطمع قط أن نصل لهذه القوة بأن يكون مجرد وجود أبي قتادة بين أهله لا يخرج إلا لمدة ساعتين يوماً خلال الكفالة سبباً لأن تقول وزارة الداخلية إن هذا الوضع يرفع درجة الخطر ضد بريطانيا، فقال هذه الكلمات في المحكمة وعلى مرأى من الجميع. هل سجننا يستحق هذا؟! الجواب بل هو قليل أمام هذه النعم، وترجو من الله تعالى أن تكون عقبتنا الفردوس الأعلى من الجنة بفضل الله ورحمته.

جزى الله المجاهدين وقادتهم خير الجزاء، وجزى الله دعاة الحق خير الجزاء فلولاهم لدخل الكافرون إلى مخادع نساننا وصرنا مجرد كلاب تلحق فئاتهم.

كنت أتمنى أن أفضل أحوال إخوانكم هنا في السجون واحداً واحداً، لكن الحال والوقت لا يتسع، ولكن إعلموا أن الأمر أكبر من الوصف، وأن المعاني أوسع من أن تحيطها الكلمات، وأرجو من الله تعالى أن يأتي اليوم الذي أكتب فيه بعض ما رأيت وعانيت وشعرت ليكون وقوداً للأمة الإسلامية وللمجاهدين، فلا يصيبهم البأس أو الحزن بل ليواصلوا الطريق فإنها طريق الأنبياء والأولياء حقاً وصدقاً، فإن المجاهدين وأحببتهم لو رأوا بعض ما رأينا هنا لعلوا أي نصر يتحقق كل يوم على أيديهم، وذلك بفعل جهادهم وثباتهم، فإياهم أن تخدعهم الأخبار الكاذبة المزورة أنك سبب سجن الناس وعذابهم، بل والله هم الرحمة المهداة لأهل السجون كما لغيرهم من أهل الأرض.

كنت أتمنى أن أفضل لكم عن أسماء شباب كيف أسلموا وباعوا أنفسهم لله لأخبار الشهادة والجهاد.

كنت أتمنى أن أفضل لكم عن شباب عاشوا جاهلية طويلة فلما جاء الجهاد في سبيل الله صاروا عبداً وقوام ليل وحفظة لكتاب الله وتعلم العربية.

كنت أتمنى أن أخبركم عن قلق واضطراب وحيرة المسؤولين المجرمين البريطانيين مع هذه الظواهر الغريبة عليهم، حيث لا يدرون ما يفعلون بهذا الدفق الإيماني العجيب:-

يجمعون المسلمين حيناً في مكان واحد ظانين أنهم سيخففون من تأثير المسلمين فينقلب السحر على الساحر وتأتي النتائج ضد مرادهم فيتفرقون.

يقرونها فتبدأ جمرات الإيمان بالتأثير في محيطها الجديد فيتألمون ويصرخون.

يصرخون كذباً أن المسلمين من المساجين يجبرون المساجين الآخرين على الإسلام دون أن يجدوا حالة واحدة يستخدمونها لكذبهم وزورهم وبهتانهم.

يصرخون ويكذبون وكل ضلالاتهم ترد عليهم.

تحدثاً بنعمة الله تعالى عليّ: زعمت الصحف أنني أقوم بالتأثير على المساجين (مع أنني والله أقل الناس في هذا الباب، فهناك أخوة عجب من العجاب في هذا) وفي جلسة مع مسؤول السجن الأول هنا في لونغ لارتن، رد أحد الإخوان عليه بأن أبا قتادة لا يحسن الإنجليزية فكيف يؤثر عليهم؟! فرد المسؤول:- هو بشكله وهينته يملك تأثيراً على الآخرين.

لقد أقلت الزمام منهم، واشتد غضبهم على المسلمين، ولذلك أطلقت يد المسؤولين في السجون لوضع إخوانكم في سجون خاصة داخل كل سجن وفي أقسام العقوبة التي امتلأت بالمسلمين، فانت لا ترى في أماكن العقوبة في السجون شديدة الحراسة إلا وأكثرها من المسلمين ولا مدافع عنهم إلا الله تعالى.

إن مع هذه المنح الإلهية محنٌ شديدة حيث التفتيش الشديد والتعرية الكاملة، والتقييد الأعنف، فما هق وضعنا في وحدة خاصة ممنوعة من أي ممارسة يمارسها بقية المسجونين، فقط ستة مساجين، ووضعنا خاصة في درجة أمنية عالية حيث لا أستطيع أن أتصل بعائلتي إلا إذا حجزت هذا الإتصال قبل أسبوع، وأنقل كل شهر من مكان لآخر، وأفتش كل شهر مرتين تفتيشاً خاصاً ومن وحدة خاصة في السجن.

لقد اشتد الواجب على المسلمين أن يعملوا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوب فكك الأسير بكل ما يستطيعون من طاقة ووسع وطرق يمكن أن تحقق هذا الواجب الإيماني العظيم.

فهذه أمانة وواجب أضعها في أعناق المسلمين عامة وأهل الشأن خاصة ما قدروا على ذلك، وما استطاعوا له من وسع.

اللهم رب السموات السبع والأرض رب العرش العظيم أن تنصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان، وأن تفك أسر المستضعفين من المسلمين وأن تلعن الكفرة المشركين الذي يصدون عن سبيلك ويقاتلون أولياءك ويعادون دينك ورسلك. آمين

ملاحظة:- لقد صدر لي حوار مع الأخ عادل عبد المجيد وبيان حول غزة، أبلغت بعض التعليقات التي قيلت فيها، فبعضها على الرأس والعين وأخرى نلقيها وراء الظهر رحمة بحقد قائلها وجهلهم، وجزى الله الناصحين خير الجزاء.

أخوكم/ أبو قتادة عمر بن محمود أبو عمر

سجن لونغ لارتن البريطاني

المرصد الإعلامي الإسلامي

جزى الله خيراً كل من ساهم وشارك في إعادة نشر وتوزيع هذا البيان



ولكني أقول:- أن الحق مع المجاهدين في كل أمر، أنصرهم ظالمين ومظلومين

على ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسأكتب دوماً هذا ما حييت وقدرت على ذلك، لأنهم أهل القرآن حقاً، وهم وراثته ووراث سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، **وحين يسمع الناس مني غير ذلك فأكون إما ضالاً أو كاذباً أو مجنوناً وإما مكرهاً تحت السياط والتعذيب، أسأل الله العفو والعافية.**

سبحان الله رجل صدق مع نفسه و لبت كل مشاخذنا قالوها قبل أن ينقلبوا على أعقابهم. أسأل الله أن يفرج عن الشيخ و كل أسرى المؤمنين و أن يبقهم على الحق دوماً أبداً.



#3

PM 07:54 ,19-03-2009

محارب

عضو مشارك

تاريخ التسجيل: Nov 2008

الجنس: ذكر

المشاركات: 160

هذا المقال يجب أن يترجم للإنجليزية و ينشر في مواقعهم مثل الفيس بوك و غيره فمن لها يارجال الإعلام الجهادي.



#4

PM 11:38 ,19-03-2009

USMA SUNNI

عضو جديد

تاريخ التسجيل: Feb 2009

الجنس: ذكر

المشاركات: 10

Assalamou alaykoum,we'll endeavour to translate Abou Katada's messive(statement) into English,and if there's anyone who's willing/eager to do so we'll appreciate his .effort,and he will be rewarded by the Almighty the Omnipotent Allah,salam



#5

AM 12:03 ,20-03-2009

ناصر دولة الاسل

عضو جديد

تاريخ التسجيل: Sep 2008

الجنس: ذكر

المشاركات: 28

سوف يتم نقله الى المنتديات الجهادية.



#6

AM 12:37 ,20-03-2009

kurtuba

عضو مجتهد

تاريخ التسجيل: May 2007

الجنس: ذكر

المشاركات: 1,306

كلمة حق من داخل السجون..
هذا هو حال الغرباء
فك الله أسرته وثبته على الحق



#7

AM 02:08 ,20-03-2009

أبو مريم

عضو مشارك

تاريخ التسجيل: Feb 2009

الجنس: ذكر

نسأل الله تعالى ان يفك أسر الشيخ أبي قتادة

المشاركات: 140



#8

AM 02:30 ,20-03-2009

**أبو أيوب**

عضو مشارك

فك الله اسره وهون عليه

تاريخ التسجيل: Feb 2009

الجنس: ذكر

المشاركات: 146



#9

AM 02:51 ,20-03-2009

**محب حركة الشباب**

عضو مشارك

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم فك اسر المسلمين

تاريخ التسجيل: Feb 2009

الجنس: ذكر

المشاركات: 202



#10

AM 03:07 ,20-03-2009

**ام عمر**

عضو نشيط

بارك الله بكم ..

نسأل الله لنا وله الثبات

تاريخ التسجيل: Sep 2008

الجنس: أنثى

المشاركات: 532



#11

AM 03:25 ,20-03-2009

**قناص الإسلام**

عضو نشيط

اللهم فرج عن شيخنا أبي قتادة

تاريخ التسجيل: Sep 2008

الجنس: ذكر

المشاركات: 667



#12

PM 03:20 ,20-03-2009

**المهند الأنصاري**

عضو مجتهد

حسبنا الله ونعم الوكيل لك الله يا شيخنا الحبيب

فالصبر الصبر وما بعد الضيق إلا الفرج بحول الله تعالى

تاريخ التسجيل: Nov 2007

الجنس: ذكر

المشاركات: 1,535



#13

PM 05:57 ,20-03-2009

**سامي123**

عضو جديد

حسبنا الله ونعم الوكيل لك الله يا شيخنا الحبيب

نسأل الله لنا وله الثبات

نسأل الله تعالى ان يفك أسر الشيخ أبي قتادة وفك اسر المسلمين في كل مكان اللهم امين

تاريخ التسجيل: Dec 2006

الجنس: ذكر

المشاركات: 1



#14

PM 10:00 ,20-03-2009

**محمد عزام**

مجهود مميز في القسم التقني

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله

اللهم فك قيد أسره وفرج عنه يا أرحم الراحمين

اللهم انتقم من عباد الصليب ومن الالاهم وعاونهم

تاريخ التسجيل: Aug 2008

الجنس: ذكر

المشاركات: 5,417

الفتناس
PM 12:55 ,22-03-2009

#15
ابويحيى

لا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل

عضو مشارك
تاريخ التسجيل: Jan 2009

الجنس: ذكر
المشاركات: 119

الفتناس
إضافة رد

صفحة 1 من 2
< 2 1 2

مواقع النشر (المفضلة)

Google
del.icio.us
StumbleUpon
Digg

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

الانتقال السريع
منتدى الحدث (قضايا الأمة الإسلامية)

[إذهب](#)

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **مناحة**
الابتسامات **مناحة**
كود [IMG] **مناحة**
كود HTML **معطلة**

قوانين المنتدى

الساعة الآن 10:31 PM.

الاتصال بنا - الأرشيف - الأعلى

تعلن إدارة شبكة الشورى الإسلامية للجميع أنها شبكة دعوية مستقلة تعنى بشئون العالم الإسلامي ، وأن جميع ما ينشر في منتدياتها لا يخضع للرقابة قبل النشر ولا يعبر بالضرورة عن رأي وتوجه إدارة الشبكة

Powered by vBulletin® Version 3.8.0, Copyright ©2000 - 2009